

علي الصهبي
ALY ELSOHBY

2021



أ.د/ علي عبد الرحمن علي سليمان الصهبي

أستاذ النحت - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، مواليد ١١ مايو ١٩٥٦ - القاهرة.

المؤهلات العلمية:

دكتوراه الفلسفة في التربية الفنية تخصص "نحت" - جامعة حلوان (١٩٩١)، ماجستير في التربية الفنية تخصص "نحت" - جامعة حلوان (١٩٨٥)، بكالوريوس التربية الفنية - جامعة حلوان (١٩٧٨).

الخبرة العلمية:

عام ٢٠٠٥ أستاذ النحت - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، منذ أكتوبر ٢٠٠٥ إلى مارس ٢٠٠٨ رئيس قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، عام ١٩٩٩ أستاذ مساعد تربية فنية تخصص «نحت» - كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، من أكتوبر ١٩٩٩ إلى فبراير ٢٠٠٠ رئيس قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، منذ ١٩٩١ - ١٩٩٩ مدرس جامعي تخصص «نحت»، ١٩٩٠ - ١٩٩١ مدرس مساعد تخصص «نحت» بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، من ١٩٧٩ - ١٩٩٠ مدرس تربية فنية بالتربية والتعليم.

أهم المعارض:

شارك في أكثر من تسعة وعشرين معرضًا جماعيًا وفرديًا أهمها: أتيليه القاهرة - بعنوان «جداليات اللون في التشكيل المجسم - طيور مصرية ملون» في الفترة من ١٩٩٣/١٠/٣ حتى ١٩٩٣/١٠/١٥.

الأبحاث العلمية:

نشر أكثر من ثمانية أبحاث علمية نظرية فردية في مادة النحت منها «اللون في نحت الأطفال» مؤتمر دور كليات التربية في تنمية المجتمع - كلية التربية - جامعة المنيا - من ١٧ مايو حتى ١٨ مايو ١٩٩٣.

الأبحاث العلمية والفنية :

شارك في أكثر من ستة أبحاث علمية فنية فردية في مادة النحت منها:

جدليات اللون في التشكيل المجسم «طيور مصرية ملونة» قاعة «محمد ناجي»- أتيليه القاهرة - في الفترة من ١٩٩٣/١٠/٣ حتى ١٩٩٣/١٠/١٥.

المؤلفات :

فن النحت الملون المعاصر- سلسلة آفاق الفن التشكيلي - الهيئة العامة لقصور الثقافة- القاهرة - ٢٠١٧ .

الجوائز:

نال أكثر من سبع شهادات تقدير وامتيان أهمها: مركز أول في مجال «النحت» - جمعية الفنون الجميلة - عام ١٩٧٩.

عضوية النقابات والجمعيات:

عضو نقابة الفنانين التشكيليين، عضو أتيليه القاهرة.

المقتنيات:

متحف الفن الحديث - القاهرة - «نحت ملون» - «أحلام الشباب» ٢٠٠٢، متحف الفن الحديث - القاهرة - «نحت ملون» - «ثقوب» ٢٠٠٢، متحف الفن الحديث - القاهرة - «نحت ملون» - «بعد الثامنة» ٢٠٠٢، متحف الفن الحديث - القاهرة - «نحت ملون» - «حنان» ٢٠٠٢، متحف كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - «بوليستر ملون» «إلى اللقاء» ٢٠٠٠.

معرض حوار بين الداخل والخارج في النحت الملون

توصيف محتوى الحوار بين الداخل والخارج في فن النحت الملون :

يلاحظ المتأمل لهذه الأشكال النحتية الملونة في معرض " حوار بين الداخل والخارج في فن النحت الملون إنها تتضمن خمسة محاور مختلفة بدءاً بالمحور الأول السطح الخارجي للعمل النحتي الملون، يلي ذلك المحور الثاني وهو تشريح وجه الفتاة إلى جزئين لتخيل السطح الخارجي مع فحص السطح الداخلي أيضاً ، ثم المحور الثالث المتمثل في (تشريح وجه فتاة إلى ثلاثة أجزاء لتخيل السطح الخارجي مع فحص السطح الداخلي أيضاً ، ثم المحور الرابع المتمثل في (تشريح وجه فتاة إلى أربعة أجزاء ، لتخيل السطح الخارجي مع فحص السطح الداخلي أيضاً، ثم المحور الخامس والأخير فيقدم تشريح وجه فتاة إلى أكثر من أربعة أجزاء لتخيل السطح الخارجي مع فحص السطح الداخلي أيضاً.

وقد تناولت الدراسة حوار بين الداخل والخارج في النحت الملون على النحو التالي:

المحور الأول: السطح الخارجي للعمل النحتي الملون:

إذا طالعنا العمل المسمى "أمل" hope شكل رقم (1)، مستخدماً خامة البوليستر الملون في عمل وجه فتاة بطريقة مباشرة تبعاً لرؤيتي الذاتية حيث تظهر الأسطح ناعمة ملساء ووجهها يتجه إلى الأمام في هدوء ورقة ومؤكداً على الشكل الخارجي للعمل النحتي الملون.

وقد استخدم في تلوين الوجه لوناً واحداً وهو الأصفر المشع من أجل توحيد الملامح والتفاصيل وعناصر الوجه الإنساني، وصياغة الشكل العام للكامل وسطوحها في وحدة واحدة، فتزداد أواصر الوحدة بين عناصر العمل، وما استتبع ثبات هذا اللون من أجل استغلال الانعكاسات الضوئية الساقطة على العمل النحتي في تكوين درجات لونية مختلفة من نفس اللون على سطح الشكل الخارجي الملون فيتحدد الظل بلون متدرج، الأمر الذي أثرى القيمة اللونية للعمل، فضلاً عن استخدام الأصفر "بكروما" عالية في تلوين العمل النحتي قد أدى إلى ظهور الشكل وكأنه مضئ من الداخل لتأكيد المعنى التعبيري وهو "الأمل".



أمل

أما العمل المسمى "استرخاء" Relaxation شكل رقم (2) وقد استخدم خامة البوليستر الملون في عمل وجه فتاة وهي ملفوفة بقطعة من القماش حول العينين في رؤية تشكيلية متميزة، وقد نتج عن اختلاف الملمس القماش والبشرة الناعمة تأثيرات من الضوء والظل ساقطة على أسطح الشكل الخارجي الملون وقد لعب اللون دورًا بارزًا في توضيح التفاصيل، بحيث بدت لون البشرة والشعر والشفافة وكذلك القماش المعصوبة بها الفتاة في أقرب ما تكون إلى الواقع المرئي مما أدى إلى تأكيد المعنى التعبيري وهو «الاسترخاء»



استرخاء

ولكن العمل المسمى "البحث عن الذات" Search for the self شكل رقم (3) والذي تم فيه استخدام البوليستر الملون وفيه يظهر وجه الفتاة ملئ بالتتوءات والبروزات في ملمس خشن على أسطح الشكل الخارجي الملون حيث أضفى توظيف الملمس الخشن بالإضافة إلى التلوين إحساسًا بالظل والضوء، فضلاً عن ذلك فإن الملمس الخشن الغني بالتتوءات والبروزات بالإضافة إلى التلوين باللونين الأحمر والأسود قد ضاعف إحساسًا بهذة التتوءات، و زاد من تناقض ارتفاعات وانخفاضات سطح الملمس الملون بتأكيده للألوان الفاتحة والغامقة، وهي معالجات للملمس الخارجي الخشن تسبب في إظهار أجزاء منه وأجفاء أجزاء أخرى بلون مختلف على الأسطح الخارجية الملونة الأمر الذي تولد لدينا شعوراً بالغرابة والغموض الناتجة عن المعالجات اللونية للملمس التي ساعدت على زيادة القوة التعبيرية للشكل النحتي الملون، والتأكيد على المعنى التعبيري، وهو "البحث عن الذات" .



البحث عن الذات

غير أن العمل المسمى "عدالة" Justice شكل رقم (4) مستخدمًا خامة البولستر الملون في عمل وجه فتاة ملمس خشن ، وقد لفت حول عينيها قطعة من القماش في رؤية تشكيلية متميزة تهتم بالشكل الخارجي الملون وقد نتج عن اختلاف ملمس القماش وملمس البشرة الناعمة تأثيرات من الضوء والظل الساقطة على أسطح الشكل النحتي الخارجي، وقد لعب اللون الأخضر الموجود على قطعة القماش واللونان البرتقالي والأسود الموجودان على ملمس البشرة دورًا أساسيًا في زيادة القوى التعبيرية للنتوءات والبروزات عن طريق الحالة التبادلية الناتجة عن استخدام الألوان الفاتحة والمحايدة والغامقة، وقد لون الشعر والبشرة باللون الأسود مما تولد عنه شعورًا بالغرابة، والغموض الناشئة عن العلاجات اللونية المختلفة لطبيعة ملمس الخامة المستخدمة نتيجة التلوين، الأمر الذي أدى إلى إبراز الشكل الخارجي بسبب ثراء ملمسها، وكأنه قادم لتوة من أعماق باطن الأرض كشئ فني الأمر الذي ساعد على تأكيد المعنى التعبيري وهو "عدالة"



عدالة

المحور الثاني : تشریح وجه فتاة إلى جزئين، لتخيل السطح الخارجي مع فحص السطح الداخلي أيضاً:

إذا طالعنا العمل المسمى "توازن" Balance شكل رقم (5) مستخدماً خامة البولستر الملون في عمل وجه فتاه نفسها تبعاً للشكل رقم (1)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الأخضر الغامق، وقسمت إلى جزئين في خط رأسي، وتم تحريك الجزء الأيمن بالنسبة للصورة إلى الأمام، والجزء الأيسر إلى الخلف، مما أنشأ سطح داخلي باللون البرتقالي المشع الأمر الذي أدى إلى اختلاف الضوء والظل على سطح جزء وجه الفتاة الملون باللون الأخضر الغامق نتيجة لتقدم نصف الشكل الأمامي، وتأخير نصفه الآخر.

ومن ناحية أخرى فعند دوراننا حول الشكل تظهر لنا زاويا جديدة ومختلفة في وقت واحد عن الشكل الكامل لرأس الفتاة التقليدي نتيجة صياغة وجه الفتاة في تركيب نحتي ملون، فيجب ألا نتخيل السطح الخارجي للعمل فحسب، بل يجب أن نفحص الداخل أيضاً من خلال تقسيم الشكل، فالعلاقة بين الداخل والخارجي تتبلور في نوع من المنطق المثالي، ويمكن تفسيره من خلال معرفتنا المتأصلة بالشكل.

وقد استخدم اللون البرتقالي المتوهج للتأكيد على الجزء الداخلي للشكل بالإضافة إلى إضفاء "نورانية" للشكل النحتي، وكأن الضوء منبعث من داخل الشكل، والذي أمكن التحكم فيه بواسطة استخدام اللون في إبراز الغموض والغرابية في التركيب النحتي كشيء فني أو بالتالي التأكيد على المعني التعبيري الخيالي وهو "توازن" فالصورة الداخلية للأشياء لا تقل عن أهمية السطح الخارجي فيقسم العمل لتظهر الأجزاء الداخلية بطريقة تثير العواطف والمفاجأة والغضب والضحك.



توازن

أما العمل المسمى "صرامة" Severity شكل رقم (6)، فقد استخدمت خامة البوليستر الملون حيث يظهر وجه الفتاة وحول عينيها قطعة من القماش ملفوفة بها، وكأنها معصوبة العينين تبعاً للشكل رقم (2)، وقد لون الرأس بالكامل باللون الأزرق الغامق اللامع، وقسم الرأس إلى جزئين بخط رأسي، وتم تحريك الجزء الأيمن للشكل إلى الأمام في حركة بسيطة عن الجزء الأيسر للشكل كما هو موضح بالشكل رقم (6)، وقد تم جمع الجزئين ولصقهما معاً مما نشأ عن ذلك سطح داخلي، قد لون باللون البرتقالي المتوهج في محاولة لصياغة وجه فتاة في تركيب نحتي ملون. وكان لاستخدام اللون الواحد في تلوين الرأس من الخارج والقماش معاً أثره على صياغة الشكل العام في وحدة واحدة، وزيادة ترابط عناصر الشكل، وما استتبع ثبات هذا اللون من استغلال الانعكاسات الضوئية الساقطة على العمل في تكوين درجات لونية مختلفة من نفس اللون.

فقد استخدم اللون البرتقالي المتوهج للتأكيد على الجزء الداخلي، وإضفاء نورانية للتركيب النحتي مما نشأ عنه الشعور بالغموض الشكلي في التركيب النحتي، والتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "الصرامة" التي يتميز بها هذا التركيب النحتي ليحول أعيننا من الشكل الخارجي للعمل النحتي الملون إلى الشكل الداخلي.



صرامة

ولكن العمل المسمى " دوار " Revolving شكل رقم (7)، مستخدمًا خامة البوليفستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (1)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الأخضر الغامق، وقسم إلى جزئين في خط أفقي، وتم وضع الجزء العلوي على محور رأسي وتم تحريك الجزء العلوي تجاه اليمين واليسار بحرية تامة، وتم جمع الجزئين معًا مع مراعاة ارتفاع الجزء العلوي عن الجزء السفلي لإبراز الظل البرتقالي الغامق على السطح السفلي المقطوع للشكل، والذي لون باللون البرتقالي المتوهج لصياغة وجه فتاة في تركيب ملون الأمر الذي أدى إلى تناقض الرؤية بين الجزء العلوي والجزء السفلي لوجه فتاة، وقد استخدم اللون البرتقالي المتوهج في التأكيد على الجزء الداخلي، وإعطاء نورانية للشكل من الداخل كشئ فني مما أدى إلى التأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو " دوران".



دوار

غير أن العمل المسمى "أنافة" Elegance شكل رقم (8) ، مستخدمًا خامة البولyster الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (2)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الأبيض، وقطعة القماش الملفوفة حول العينين باللون الأصفر، قد قسم وجه الفتاة إلى جزئين في خط أفقي، وتم تحريك الجزء العلوي تجاه اليمين بزاوية قدرها 90 درجة، وقد تم تجميع الجزئين ولصقهما معًا مما نشأ عن ذلك سطح أفقي قد لون باللون

الأحمر المتوهج لإعطاء نورانية للشكل الداخلي، والتأكيد على الجزء الداخلي للشكل الأمر الذي ساعد على الإحساس بالغرابة والغموض للتركيب النحتي الملون بعد صياغته بهذا الشكل كشئ فني مما أدى على التأكيد على المعنى التعبيري للتركيب النحتي الملون وهو "أنافة".



أناقة

بينما العمل المسمى " ازدواج " Dualism شكل رقم (9)، مستخدمًا خامة البولستر الملون في عمل وجه فتاه في رؤية تشكيلية أخرى تبعًا للشكل رقم (2)، حيث نجد أن الرأس الملونة باللون الأحمر الداكن قد قسم إلى جزئين في خط رأسي ، وتم تحريك الجزئين عن بعضهما البعض مسافة لينشأ بينهما فراغ ، هذان الجزءان المنفصلان في رأس الفتاة يبدوان مترابطان بواسطة الفراغ الموجود بينهما حيث يبدو الشكل كما لو كان فراغًا بين قطبين منجذبين في مجال مغناطيسي الأمر الذي نشأ عنه شد فراغي بين الجزئين المنفصلين في سعيهما للإلتحام معًا ، وقد لون السطح المقطوع باللون الأحمر المتوهج الذي ساعد على إضفاء نورانية للشكل النحتي ، والتأكيد على الجزء الداخلي للوجه بعد صياغته بهذا الشكل في تركيب نحتي ملون مما أدى إلى التأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو " ازدواج".



ازدواج

المحور الثالث : تشريح وجه فتاة إلى ثلاثة أجزاء لتخيل السطح الخارجي مع فحص السطح الداخلي أيضًا:

إذا طالعنا العمل المسمى "البحث عن الطريق" Search Road ، شكل رقم (10)، مستخدمًا خامة البوليستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (1)، فإننا نجد أن وجه فتاة الملون باللون الرمادي قد قسم إلى نصفين، ثم قسم الجزء الجزء العلوي للرأس إلى نصفين آخرين مما نتج عن هذا التقسيم سطوح أفقية ورأسية داخلية لونت باللون البرتقالي المتوهج، وقد تم تحريك الجزء العلوي للرأس إلى بزواية قدرها 180 درجة مما نتج عن ذلك ظهور الملامح و العينين خلف الرأس في الجهة المقابلة للشكل، وقد تم وضع الجزء العلوي جهة اليمين، كما هو موضح بالشكل رقم (10) على ارتفاع 2سم بواسطة وضع قطعة من الخشب الملون باللون البرتقالي المتوهج لوصل الشكل وجمعه ولصقه بالنصف الآخر المتمثل جهة اليسار كما هو موضح بالشكل رقم (10) عن طريق وضع قطعة أخرى من الخشب الملون باللون البرتقالي المتوهج لوصل وجمع النصفين رأسياً بمسافة 1 سم، ومن ناحية أخرى تم وضع قطعة من الخشب لونت باللون البرتقالي المتوهج أسفل الجزء العلوي جهة اليسار لجمع وفصل الشكل العلوي، وقد لصقت في الشكل أيضًا مما نشأ عن ذلك إعادة صياغة الشكل في تركيب نحتي ملون يتميز بالتلائم في المستويات والسطوح الأمر الذي ساعد على التلاعب بالضوء والظل على سطح التركيب النحتي نتيجة لاختلاف المستويات والسطوح.

وقد استخدم في المستويات الداخلية اللون البرتقالي المتوهج للتأكيد على الجزء الداخلي للشكل وإعطاء نورانية للتركيب النحتي الملون من الداخل، هذا التناقض بين وضع الجزء العلوي الملون واختلاف مستوياته مع الوضع العكسي للجزء السفلي الملون كشئ فني قد ساعد على تأكيد المعنى التعبيري الخيالي وهو "البحث عن طريق".



البحث عن طريق

أما العمل المسمى "صداع" Headache، شكل رقم (11) مستخدمًا خامة البوليفستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها طبقًا للشكل رقم (2)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الأزرق اللامع مع قطعة القماش المعصوبة بها وجه الفتاة سويًا الأمر الذي أدى إلى صياغة الشكل العام في وحدة واحدة، وزيادة الترابط بين عناصر الشكل مما أدى إلى استغلال الانعكاسات الضوئية الساقطة على العمل في تكوين درجات لونية مختلفة من نفس اللون. وقد قسم الرأس إلى ثلاثة أجزاء مائلة ، وقد تم جمع هذه الأجزاء ووصلها ولصقها مما نتج عن ذلك سطوح مستوية لونت باللون الأحمر المتوهج، فظهر اللون الداخلي للشكل بعد إعادة صياغته وتركيبه الأمر الذي أدى إلى وجود حوار، وعلاقات لونية مختلفة بين الأجزاء الداخلية والخارجية.

وعند دوراننا حول التركيب النحتي الملون فإننا نجد علاقات لونية جديدة بين السطوح الملونة والأجزاء الداخلية للشكل كشئ فني الأمر الذي ساعد على تأكيد المعنى التعبيري الخيالي وهو "صداع".



صداع

ولكن العمل المسمى "فراغ" Space، شكل رقم (12) مستخدمًا خامة البولستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (1)، حيث نجد أن الرأس لونت باللون الأسود، وقسم إلى ثلاثة أجزاء، ولونت السطوح الداخلية باللون البرتقالي المتوهج للتأكيد على الجزء الداخلي للشكل ، ولتدعيم الإحساس بالغرابة والغموض في الشكل النحتي، وقد تم إعادة صياغة الشكل في تركيب نحتي ملون عن طريق جمع الأجزاء ووصلها ولصقها معًا مما نتج عن ذلك "فراغ" داخلي نافذ في التركيب كشيء فني الأمر الذي ساعد على تأكيد المعنى التعبيري الخيالي وهو "فراغ".



فراغ

غير أن العمل المسمى "انهيار" Collapse، شكل رقم (13)، مستخدمًا خامة البولستر الملون في عمل وجة فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (2)، حيث نجد أن الرأس قد لون باللون الأزرق اللامع على بعض الكتل والسطوح الخارجية للشكل الأمر الذي ساعد على انعكاس الضوء انعكاسًا منتظمًا، نتيجة ارتداد الموجات الضوئية الساقطة على الكتل الغامقة وسطوحها في اتجاه واحد مما يؤدي إلى الإحساس بالضوء والظل على الكتل والسطوح الخارجية .

وقد قسم الوجة إلى ثلاثة أجزاء لونت السطوح الداخلية للشكل باللون البرتقالي المتوهج للتأكيد على الجزء الداخلي للشكل، وإضافة نورانية داخلية للشكل، ولتدعيم الإحساس بالغموض والغرابة في الشكل النحتي، وقد تم إعادة صياغة الشكل في تركيب نحتي ملون بعد جمع ووصل الأجزاء ولصقها بحيث تظهر الكتل كشئ فني، وكأنها في حالة انهيار، وذلك للتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "انهيار".



انهيار

بينما العمل المسمى "التباس" Confusion ، شكل رقم (14)، مستخدمًا خامة البوليستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (1) ، حيث نجد أن الرأس قد لونت باللون الأسود غير اللامع على السطوح الخارجية للكتل مما نتج عن طريق انعكاس الضوء على تلك الكتل وسطوحها الملونة مكونة من درجات لونية مختلفة من الظل والضوء المتدرج على التركيب النحتي الملون الأمر الذي أثرى التركيب النحتي، وقد قسم الوجه إلى ثلاثة أجزاء غير متساوية، لونت السطوح الداخلية باللون البرتقالي المتوهج، رغم تحريك هذه الأجزاء إلى الأمام وإلى الخلف لإبراز الجزء الداخلي للشكل الملون، ولإعطاء الإحساس بالغموض والغرابة بالتركيب النحتي بعد صياغته، ونتج عن استخدام اللون الأحمر المتوهج نورانية داخلية في التركيب النحتي، وعند دوراننا حول التركيب النحتي نجد علاقات لونية جديدة بين السطوح والكتل ناتجة عن تجميع الأجزاء ووصلها ولصقها كشئ فني للتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "التباس".



إلتباس

وظهر في العمل المسمى "ضياع" Loss، شكل رقم (15)، مستخدمًا خامة البولبيستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (2)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الأسود اللامع على السطوح الخارجية مما نتج عن انعكاس الضوء انعكاسًا منتظمًا نتيجة ارتداد الموجات الضوئية الساقطة على الكتل الغامقة وسطوحها الملونة في اتجاه واحد، مما يؤدي إلى الإحساس بالضوء والظل على الكتل والسطوح، وقد قسم الوجه إلى ثلاثة أجزاء غير متساوية، ولونت السطوح الداخلية باللون الأحمر المتوهج، وتم تحريك هذه الأجزاء إلى الخلف بمسافات متفاوتة بعد تجميع الأجزاء ووصلها ولصقها الأمر الذي ساعد على ظهور سطوح التركيب النحتي الملون الأسود اللامع مضاءة أكثر عن بقية الأجزاء الأخرى بالإضافة إلى الظلال المنقولة التي يلقيها السطوح الداخلية المتوهجة على الكتل وسطوحها المظلمة، والتي تسمى الخيال، ويبدو ذلك بعد إعادة صياغة الشكل في تركيب نحتي ملون حيث تلقيها بعد السطوح والكتل الملونة المتوهجة على بعض الكتل والسطوح الأخرى الملونة المظلمة الأمر الذي أدى إلى نورانية داخلية في التركيب النحتي الملون، وكأن الضوء منبعث من الشكل الداخلي بالإضافة إلى انعكاس الضوء على الشكل الخارجي، وقد استخدم اللون الأحمر المتوهج لإبراز الجزء الداخلي للتركيب ولإعطاء الإحساس بالغموض والغرابة للشكل، وعند دوراننا حول التركيب النحتي الملون نجد علاقات لونية متعددة بين السطوح والكتل في التركيب كشيء فني للتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "ضياع".



ضياء

المحور الرابع: تشريح وجه فتاة إلى أربعة أجزاء لتخيل السطح الخارجي مع فحص السطح الداخلي أيضاً:

إذا طالعنا العمل السمي "مفترق طرق" Cross roads ، شكل رقم (16)، مستخدماً خامة البوليستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعاً للشكل رقم (2)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الرمادي غير اللامع على السطوح الخارجية للكتل مما نتج عن طريق انعكاس الضوء درجات لونية متعددة من الظل والضوء المتدرج على التركيب النحتي، وقد قسم الوجه إلى أربعة أجزاء مكونة حرف x ، وقد لونت السطوح الداخلية باللون البرتقالي المتوهج ، وتم تحريك الجانبين الأيمن والأيسر للأجزاء إلى الأمام بحيث تبرز عن الأجزاء الأخرى للوجه في صياغة جديدة، وقد استخدم اللون البرتقالي المتوهج في السطح الداخلي للتركيبات لإعطاء نورانية داخلية للتركيب النحتي الملون، وقد ظهرت حواف سطوح التركيب النحتي الرمادي غير اللامع مضادة أكثر من بقية الأجزاء الأخرى نتيجة الظلال المنقولة التي يلقيها السطوح الداخلية المتوهجة على كتل السطوح الرمادية مما ساعد على ظهور ظل و ضوء على سطوح الكتل الرمادية بلون برتقالي في التركيب النحتي الملون، وعند دوراننا حول التركيب النحتي تنشأ علاقات لونية متعددة بين السطوح والكتل في التركيب كشئ فني للتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "مفترق طرق".



مفترق طرق

أما العمل المسمى "تصدع" Crashing، شكل رقم (17)، مستخدمًا خامة البولستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (2)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الأزرق اللامع على السطوح الخارجية للكتل، مما نتج عن طريق انعكاس الضوء على تلك الكتل وسطوحها الملونة بالأزرق الغامق مكونة درجات لونية مختلفة من الظل والضوء المتدرج على التركيب النحتي الملون بعد صياغته الأمر الذي أثرى التركيب ، وقد قسم الوجه إلى أربعة أجزاء مكونة حرف x وقد لونت السطوح الداخلية الناتجة عن التفسير باللون البرتقالي المتوهج لإعطاء نورانية داخلية للشكل، وتم تحريك الجانبين الأيمن والأيسر للتركيب إلى الامام بحيث تبرز هذان الجزئان عن بقية أجزاء الوجه مما نتج عن ذلك ظهور الجزء السفلي للوجه بلون غامق أكثر عن بقية الأجزاء الأخرى نظرًا للظلال التي يلقيها سطوح الكتل الأخرى على سطح هذا الجزء مكونة خيال لهذه الأجزاء في التركيب النحتي على هيئة ظلال لونية تلقيها بعض السطوح والكتل الملونة على بعض الكتل والسطوح الأخرى.

وقد استخدم اللون البرتقالي المتوهج في السطوح الداخلية للتركيب لإبراز الجزء الداخلي وإعطاء الإحساس بالغموض والغرابية في التركيب النحتي الملون، وعند دوراننا حول التركيب النحتي الملون تنشأ علاقات لونية جديدة، ومتعددة بين السطوح والكتل الملونة في التركيب كشيء فني للتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "تصدع".



تصدع

ولكن العمل المسمى "انزلاق" Slippery، شكل رقم (18)، مستخدمًا خامة البولبيستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (1)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون البنفسجي اللامع على السطوح الداخلية للكتل، مما نتج عن طريق انعكاس الضوء على تلك الكتل وسطوحها الملونة بالبنفسجي اللامع مكونة درجات لونية مختلفة من الظل والضوء المتدرج على الشكل بعد صياغته في تركيب نحتي ملون، الأمر الذي أثرى التركيب، وقد قسم الوجه إلى أربعة أجزاء مائلة، وتم تحريك هذه الأجزاء في حركة مائلة تبرز السطح الداخلي للشكل الذي لون باللون الأحمر المتوهج في صياغة جديدة ورؤية تشكيلية للوجه مما نتج عن ذلك استخدام اللون الأحمر المتوهج لإبراز الجزء الداخلي، وإعطاء الإحساس بالغموض والغرابية في التركيب النحتي، وعند دوراننا حول التركيب النحتي بعد صياغته تنشأ علاقات لونية للتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "انزلاق"



إنزلاق

المحور الخامس: تشريح وجه فتاة إلى أكثر من أربعة أجزاء لتخيل السطح الخارجي مع فحص الداخلي أيضًا:

إذا طالعنا العمل المسمى "شكوك" Doubts، شكل رقم (19)، مستخدمًا خامة البولبيستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (1)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون البنفسجي الغامق اللامع على السطوح الخارجية للكتل مما نتج عن طريق ذلك انعكاس الضوء انعكاسًا منتظمًا، نتيجة ارتداد الموجات الضوئية الساقطة على الكتل الغامقة وسطوحها في اتجاه واحد، مما يؤدي إلى الإحساس بالضوء والظل على الكتل وسطوحها الملونة باللون البنفسجي الغامق، وقد قسم الوجه إلى ثمانية أجزاء أفقية بنسب متفاوتة، وتم إعادة صياغتها وتركيبها على محور رأسي بحيث يرتفع كل جزء عن الآخر مسافة 2 سم في وضع منحنى بعد جمع ووصل ولصق الأجزاء في صياغة تشكيلية جديدة، وقد لون السطوح الداخلية للتركيب باللون المتوهج للتأكيد على الجزء الداخلي للشكل ولإعطاء نورانية داخلية للتركيب بالإضافة إلى إعطاء الغموض والغرابة للتركيب النحتي الملون.

وقد ظهر نتيجة لارتفاع الأجزاء عن بعضها البعض بنسب متفاوتة ظهور خيال على السطح الأحمر المتوهج على هيئة ظلال لونية من اللون الأحمر الغامق تلقيها بعض السطوح والكتل الملونة على بعض الكتل والسطوح الأخرى، وعند دوراننا حول التركيب النحتي الملون بعد صياغته بهذه الرؤية التشكيلية ساعد على ظهور علاقات لونية متعددة بين السطوح والكتل في التركيب النحتي الملون الأمر الذي ساعد على رؤية الوجه كشئ فني يختلف عن شكل البورتريه التقليدي، وذلك للتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "الشكوك".



شكوك

أما العمل المسمى "تردد" Hesitation، شكل رقم (20)، مستخدمًا خامة البولستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (2)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الأزرق الغامق اللامع على السطوح الخارجية للكتل مما نتج عن طريق ذلك انعكاس الضوء انعكاسًا منتظمًا، نتيجة ارتداد الموجات الضوئية الساقطة على الكتل الغامقة وسطوحها في اتجاه واحد مما يؤدي إلى الإحساس بالضوء والظل على الكتل والسطوح الملونة باللون الأزرق الغامق.

وقد قسم الوجه إلى ثمانية أجزاء بنسب متفاوتة أفقيًا، ثم إعادة صياغتها وتركيبها على محور رأسي بحيث يرتفع كل جزء عن الآخر مسافة 1 سم في وضع منحنى بعد جمع ووصل الأجزاء ولصقها، وقد لون السطوح الداخلية للتركيب باللون الأحمر المتوهج للتأكيد على الجزء الداخلي للشكل، ولإعطاء نورانية داخلية للتركيب النحتي الملون، وكذلك إعطاء الغموض والغرابية للتركيب النحتي، وعند تحريك أي شريحة من الشرائح الثمانية في الشكل النحتي الملون تظهر علاقات لونية وتشكيلية جديدة للشكل تبرز الحوار بين الشكل الخارجي والداخلي في النحت الملون .

وقد ظهر نتيجة لارتفاع الأجزاء بعضها عن بعض اختفاء الملامح الأساسية لوجه الفتاة، وظهور علاقات لونية بين الكتل وسطوحها الملونة، وعند دوراننا حول التركيب النحتي بعد صياغته ساعد على ظهور علاقات لونية متعددة بين السطوح والكتل كشئ فني للتأكيد على المعنى التعبيري الخيالي وهو "تردد".



تردد

ولكن العمل المسمى "معاناة" Sufferance، شكل رقم (21)، مستخدمًا خامة البولستر الملون في عمل وجه فتاة نفسها تبعًا للشكل رقم (1)، فإننا نجد أن الرأس قد لون باللون الأسود اللامع على السطوح الخارجية للكتل مما نتج عن طريق ذلك انعكاس الضوء انعكاسًا منتظمًا، نتيجة ارتداد الموجات الضوئية الساقطة على الكتل الغامقة وسطوحها في اتجاه واحد، مما يؤدي إلى الإحساس بالضوء والظل على الكتل والسطوح الملونة باللون الأزرق الغامق .

وقد قسم الوجه إلى ستة أجزاء رأسية بنسب متفاوتة، وتم إعادة صياغتها وتركيبها بحيث يفصل كل جزء عن الآخر مسافات متفاوتة عن طريق وجمع ووصل الأجزاء ولصقها في التركيب النهائي الملون، وقد لون السطوح الداخلية للوجه باللون الأحمر المتوهج بحيث تظهر الأجزاء الداخلية لكل شريحة مقطوعة شديدة التوهج نتيجة لتلوينها، وذلك للتأكيد على الجزء الداخلي للشكل، وإعطاء الإحساس بالغرابة والغموض الشكلي للتركيب النهائي.

وعند دوراننا حول التركيب النهائي الملون بعد إعادة صياغته بهذا الشكل ساعد في ظهور علاقات لونية متعددة بين السطوح والكتل كشئ فني لتأكيد المعنى التعبيري الخيالي وهو "معاناة".



معاناة

عبير محمد
شيءاء نجيب
تصميم الكتلوج
مراجع لغوي
مها محمود